

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الأربعون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى
الاخلاص في القول والعلم والعمل انه سميع مجيب - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى شيخ الاسلام المجدد محمد ابن عبد الوهاب عليه رحمة الله في كتاب التوحيد باب من الشرك اراده
الانسان بعمله الدنيا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:16

هذا من الشرك الشرك له صور كثيرة وله انواع قد يكون في القول وقد يكون في العمل وقد يكون في الاعتقاد ومن انواع الشرك ما
ذكره المؤلف في هذا الباب - 00:00:33

وهو اراده الانسان بعمله الدنيا هي الدار التي يعيش فيها الانسان قبل الآخرة في حياته الدنيا فاذا مات فانه ينتقل للدار الاخرة
يكون في البرزخ والبرزخ هو الحاجز بين الشيئين - 00:00:57

الى يوم القيمة الى ان يقوم الناس لرب العالمين قال تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قوله من الشرك لأن هذا العمل من
الشرك ما هو اراده الانسان بعمله الدنيا - 00:01:24

ولكن اي عمل الذي يريد به الانسان الدنيا فاذا اراد به الدنيا صار هذا من الشرك هل هو العمل الدنيوي ام انه العمل الاخروي نركز على
هذه المسألة الان انسان يبني بيته - 00:01:48

وعليكم السلام ورحمة الله ماذا يريد بهذا البيت يريد ان يسكنه هل هذا من الشرك؟ الجواب لا لاحظ اخر بنى قصرا او صالة لماذا كي
يستأجرها الناس من اراد ان يكون عنده - 00:02:16

وليمة زواج او حفل هل هذا من الشرك؟ الجواب لا اذا ما المقصود ان من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا الجواب انه اذا اراد بعمل
الاخرة اراد به الدنيا ولم يرد به وجه الله - 00:02:40

تبارك وتعالى انتبه لهذه المسألة لأن فيها تفريعات ستأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى يقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها هو اراد بعمله وحرثه واجتهاده الدنيا فقط - 00:03:06

ما اراد شيئا عند الله ولم يرد وجه الله فليعمل كادحا في الدنيا كل ما يقدمه من الطاعات والخيرات فانه يريد به الدنيا قال نوفي
اليهم اعمالهم فيها نوفي للكسر محفوظة الياء لماذا - 00:03:34

لانها وقعت جوابا للشرط اين الشرط من كان يريد الحياة الدنيا طيب فمن اراد الحياة الدنيا وزينتها باعماله ولم يخلص فيها لله رب
العالمين نوفي اليهم اعمالهم فيها جزاء هذه الاعمال - 00:04:04

سيعطون ايها وافيا كاما لاحظ وهم فيها لا يبخسون لا ينقصون فمثلا تصدق وهو لا يريد وجه الله عز وجل يريد ان يمدح الفقراء
بالمال الفقراء بالمال وهو لا يريد وجه الله عز وجل - 00:04:34

تعجل له هذه الحسنات التي عملها ولكنها عند الله ليست بشيء لماذا؟ لأنها ليست خالصة لوجه الله قال تعالى الا لله الدين الخالص
طيب وقال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:05:06

له الدين طيب اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار ما لهم في الآخرة الا النار هم خالدون مخلدون ابدا منا وحيط ما صنعوا فيها
ما صنعوا متى الدنيا حبط ما صنعوا - 00:05:30

صنعوا اشياء حبطت ذهب اجرها ذهب اجرها اجرها قال تعالى عجلت لكم طيباتكم في الحياة الدنيا عجلت لهم الطيبات يعني الاجر عجل

لهم في الحياة الدنيا وياطل ما كانوا يعملون لماذا عملهم ياطل - 00:06:00

لأنه ليس بخالص لله عز وجل طيب هذه الآيات تنطبق على من انتبهوا وهذه المسائل طويلة جداً ان رجعت الى كتب العقيدة تجدتها تجدتها طويلة جداً وان رجعت الى كتب التفسير تجدتها اطولاً - 00:06:29

وان رجعت الى كتب الحديث تجد الكلام فيها كثيرا وطويلة ولكن لعلي الخص قال بعض العلماء انها تنطبق على الكفار لماذا لأن الكافر لا ي يريد بعمله الله تعالى لا يريد به وجه الله - 00:06:54

لأنه لا يؤمن بالبعث ولا بالنشور ولا بالجنة ولا بالنار فهو يريد أن يحسن إلى غيره قد يريد المدح وقد يريد الزيادة وقد يريد السمعة وقد يريد غير ذلك هو الذي يريد الحياة الدنيا - 00:07:18

ويزيد زينتها هذا القول الاول وقال بعض العلماء طبعا من دلال القول الاول قالوا ان الله تعالى يقول ليس لهم في الآخرة الا النار يعني ما في امل يخرجون من النار - 00:07:42

للحظ اعذنا الله واياكم من النار وقال بعض العلماء انها خاصة في بعض الكفار واما الكفار مفروغ من امرهم ولكنها خاصة في اليهود والنصارى. لماذا لأنهم يعبدون الله تعالى - 00:08:00

فتنتطبق عليهم الآيات وقال بعض العلماء بل إنها في المنافقين - 00:08:23

يعمل ويصلی ويصوم ويتصدق ويقوم اللیل وغیر ذلك ومع ذلك لا يريد وجه الله بدلیل قوله تبارک وتعالی يوم يقول المنافقون والمنافقات للذین امنوا انظروا نقتبس من نورکم وفي قراءة انظروا يعني امهلونا - 00:08:48

اما انظرونا يعني انتظرونا من الانتظار واما انظرونا امهلونا قراعتان صحيحتان نقتبس من نوركم عندما يكون على الصراط قيل ارجعوا وراءكم قيل ان الملائكة قالت لهم ارجعوا وراءكم الى الدنيا - 00:09:18

تلتسمس نورها وقال بعض العلماء ان القائل هو الله. قال ارجعوا الى الدنيا فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب طيب فهو لاء المنافقون في الظاهر - 00:09:36

يعملون لله واما في الباطن فانهم لا يعملون لله عز وجل وبعض العلماء قال انها تتطبق على جميع الاصناف بما فيهم المسلمين
المسلمين قال كل من اراد بعمله الحياة الدنيا - 00:09:55

وزينتها ولم يخلص لله رب العالمين تبارك وتعالى فانه داخل في الاية ليس له في الاخرة الا النار لاحظ ويحيط كل ما صنع ويبيطل كل عمله ما ينفعوه هذا. عافانا الله واياكم - 00:10:20

وقال بعض العلماء هي تتعلق بالكافر هذا واضح باليهود والنصارى وهم من الكفار هذا واضح الكتاب كفار مشركون وتعلق بالمنافقين
هذا واضح واما بالنسبة لاهل الاسلام هل تتعلق بهم او لا؟ انتبهوا لهذا التفصيل - 00:10:46

قال بعض العلماء الایمان اثنان معنی الایمان اثنان الایمان الاول الایمان الصادق الخالص لله عز وجل هذا يمنع من دخول النار باذن الله عز وجل والایمان الثاني الامام الثاني - 00:11:13

ذرة من ايمان وفي رواية من خردل من ايمان - 00:11:45

طيب يخرجون من النار ويخرج الله من النيران جمِيعاً من مات على اليمان في نهر الحياة يطرحون فهما فيحيون وينبتون كانوا
ينبت في هيئاته حب حمير السيل في حفاته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

واقتبس الناظم هذه الآيات من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم يخرجون من النار يصب عليهم اهل الجنة من نهر يقال له نهر الحياة وفي لفظ الحياة فینبتون كما تنبت - 00:12:26

الحبة في حمير السيل يعني ما يحمله السيل من الماء يكون على الاطراف تنبت الحبة فيقول هذا العالم من العلماء يقول اذا كان عمل هذا المسلم للدنيا ولا يريد وجه الله عز وجل - 00:12:47

حبط عمله وحطط ما صنع وبطل عمله ثم ينظر الى الايمان هل هو باقي اصل الايمان معه او انه ذهب فاذا ذهب الايمان اعذنا الله واياكم بحيث انه لم يبقى منه شيء بل كفر - [00:13:13](#)

فهذا لا شك انه يكون مع الكافرين وخلدا في النار واما ان يكون اراد بكثير من العمل الدنيا ورأى بها وسمع بها ولكن اصل الايمان لوجه الله عز وجل اصل الايمان - [00:13:33](#)

لله عز وجل لان بقاء مطلق الايمان معه هذا يكون مانعا لهم من الخلود في النار مطرق الايمان يعني اصل الايمان واما من كان معه الايمان المطلق الايمان الكامل فهذا لا يدخل النار باذن الله عز وجل وببرحمته وفضله. تنبئنا لهذا - [00:13:58](#)

اذا الامر خطير ليس بالامر الهين وهو ان يريد الانسان بعمله وجه الله عز وجل يجب عليه ان يجاهد نفسه سواء كان في امور الاعتقاد او القول او العمل لابد - [00:14:26](#)

ان تجاهد نفسك على ان تكون هذه كلها لله عز وجل لان الايمان يكون بالقلب وبالسان وبالجوارح طيب ايماننا بالله بين ثلاثة قول وفعل واعتقاد جتان ويزيد بالتقوى وينقص بالردا وكلاهما في القلب - [00:14:52](#)

اذا لا بد ان تريده وجه الله عز وجل وتستعيذ بالله من الرياء والنفاق والسمعة والشرك والكفر كل هذا تستعيذ منه ولذلك جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام احمد وغيره - [00:15:16](#)

اللهم اعني ولا يعنين علي وامكر لي ولا تمكر علي واصنعني ولا تنصر علي واهدنني ويسر الهدي لي الحديث ومعنى ذلك انك تطلب من الله عز وجل ان لا يمكر بك - [00:15:38](#)

بسبب منك انت والا فالله تعالى ارحم الراحمين ولا يظلم ربك احدا طيب هناك مسائل قبل ان نبتدئ بالاحاديث التي معنا وننته لها وافتتح المجال للاسئلة لانها مهمة تسمعون في هذا الوقت - [00:15:55](#)

يقول بعضهم هذى الحال الثانية الحالة الاولى والثالثة الحالة الاولى هي الاخلاص لله عز وجل في كل قول واعتقاد وعمل ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص وفي مسائل كثيرة - [00:16:18](#)

لعلها تأتي من خلال الكلام باذن الله عز وجل والحديث هذا اولا ثانيا ما يقابلهم اهل الكفر والشرك والنفاق والرياء. هؤلاء بعكسهم لا يقبل منه صرف ولا عدل لانهم ما ارادوا وجه الله عز وجل - [00:16:40](#)

قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة موجود هالسرف في قبيعة يعني يحسبه الظمان ماء العطشان شديد العطش ماء - [00:16:59](#)

كل الناس يحسبون السراب ماء. لماذا قال الظمان؟ لانه اشد ما يكون الماء يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده توفاه حسابه والله سريع الحساب - [00:17:18](#)

هذا المنافق الكافر يعمل في هذه الدنيا فاذا جاء يوم القيمة يريد عمله لم يجده شيئا بل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اعوذ بالله من الخذلان - [00:17:36](#)

ونسأل الله تعالى حسن الختام طيب هذه الحال الثانية الثالثة يعمل الاعمال الصالحة وهو مخلص لله تبارك وتعالى ولكن هذا العمل يتربى عليه شيء من الدنيا وهو يعمل العمل الصالح ابتغاء وجه الله يستحضر هذا الامر الدنيوي - [00:17:51](#)

فهل يؤجر او لا يؤجر تنبئوا المسألة فيها دقة عجيبة مثال قبل ان تحكم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم داواوا مرضاكم بالصدقة والحين لا بأس بسند بمجموع الطرق ان شاء الله - [00:18:30](#)

دواوا مرضاكم بالصدقة مرض عندك يا اخ او قريب فذهبت وتصدقته عنه وقلت اللهم اجعلها شفاء ما رأيكم ما رأيكم بهذا هل يتعارض مع الاخلاص وهل يؤجر ام لا يؤجر - [00:18:53](#)

ام يؤزر يعني عليه وزر او لا اجر ولا وزر دكتور بعددين طرحتها اه ليلة البارحة ها لا يؤجر هو اراد بها وجه الله تعالى والصدقة يدل على صدق ايمان صاحبها. ولكن يقول استحضرت اني اريد ان تكون شفاء - [00:19:17](#)

لولدي او لأخي مثلما يقول يقل اجره لا يأخذه كاملا. نعم يوجد الدكتور يقول يؤجر لكن هل يؤجر اجرا كاملا او لا كيف

الجمع ايه ايوه طيب الذي يتزوج لي والله اعلم - 00:19:45

انه اذا كان الباعث له الاخلاص الصدق مع الله عز وجل واستحضر هذه النية لانه يؤجر اجرا كاملا لماذا؟ لان هذا ناتج عن العمل الصالح ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

لما قيل له ان الرجل يعمل العمل يريد به وجه الله عز وجل فيصبح ويثنى عليه الناس خيرا طرق بابا للقراء تصدق عليهم هو يظن انه لا يعلم به احد - 00:20:40

الله تبارك وتعالى فاثنى عليه الناس خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن ولما كنت في هذه العشية اتأمل الآيات والاحاديث وتترددوا في نفسي اسأل الله لي لكم الاخلاص - 00:20:55

اقول هل بعد هذه الابواب يستمر الانسان في شيء من الدروس او يتوقف الذي يخشى على نفسه الانسان وما الدنيا يعني في الاخرة لا تساوي شيئا عند الله جناح بعوضة - 00:21:17

فيخشى الانسان على نفسه انه يريد شيئا من حظوظ الدنيا فيحيط العمل ويبطل نسأل الله العافية والسلامة واقرأ الآيات والاحاديث وتأملها تذكرت قول الله تبارك وتعالى عن الخليل ابراهيم عليه وعن نبينا الصلاة والسلام - 00:21:33

واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة اصبح ااما وقدوة واتاه شيئا من الاجر في الدنيا فلا تعارض باذن الله لان هذا فضل من الله عز وجل وقال تعالى واذ يعدكم الله - 00:21:50

احدى الطائفتين انها لكم الطائفتين اما النصر واما الشهادة والنصر يكون فيه غنيمة هم يؤجرون على هذا حتى لو اصابوا الغنائم هم لم يريدوا بجهاتهم الغنائم بل ارادوا وجه الله عز وجل واعلاءه - 00:22:11

كلمة الله تكون كلمة الله هي العليا طيب فهو يؤجر ومنه قوله تبارك وتعالى انتبهوا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض يفتح الله عز وجل على اهل القرى الذين امنوا واتقوا - 00:22:31

بركات من السماء والارض. بركات الامطار وما ينتج عنها وبركات الارض وما ينتج عنها وقوله تبارك وتعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 00:23:01

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لكن هل قال وحدوا الله تعالى واعبدوا الله ما لكم من الله غيره. من اجل ان تكون لكم هذه الامور الدنيوية؟ الجواب لا. ولكنه رغبهم - 00:23:23

ان انت امنتم بالله وحدتموه وعبدتموه لا الله غيره فابشروا بالخير العاجل والاجل باذن الله عز وجل طيب هناك مسألة يقول قوله تبارك وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:23:38

هناك بعض الكفارة والمنافقين والفسحة يريدون الحياة الدنيا وزينتها. ومع ذلك لم توفي لهم اعمالهم ولم تفتح لهم الدنيا لم تفتح لهم الدنيا واضح كيف الجواب عن هذا؟ نقول هذه الآية - 00:24:03

مخصصة يقول بعض السلف منسوخة والصواب ان النسخ في كلام السلف عام يدخل فيه التخصيص ويدخل فيه النسخ المعروف وهو الرفع رفع الحكم او رفع الآيات لفظا او حكما ولكن هي مخصصة هنا - 00:24:27

النسخ هنا التخصيص بمبدأ قوله تبارك وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد اذا لن يأتيه الا ما كتب له في ام الكتاب. وهو اللوح المحفوظ - 00:24:47

ما يظن الانسان انه اذا كفر بالله واعرض عن الله ان الدنيا ستفتح له وقد يحرم الدنيا والآخرة كما قال تعالى خسر الدنيا والآخرة الا ذلك هو الخسران المبين. فتنبه لهذه المسائل - 00:25:08

الدقائق في اه هذا الكتاب العظيم المأذوذ من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نبدأ بالحديث في سؤال عن الآيات او لا؟ او نبدأ بالحديث وبعد المسائل - 00:25:30

طيب اذا نكمل الحديث وبعد المسائل وبعد ان شاء الله باذن الله نسمع الاشكالات قال في الصحيح يعني في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه الدوسي قبيلة في اليمن مشهورة - 00:25:46

منها ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر في اصح اقوال العلماء هذا اسمه منها الطفيلي ابن عمرو الدوسى وغيرهما قبيلة دوس ترجع الى قبيلة زهران ترجع الى قبيلة زهران هي بطن من زهران - 00:26:05

وهو صحابي جليل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ العلم وسبق شيعه من سيرته بما اذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وين اهل العربية - 00:26:24

تحولنا على احد تعيسة داعي سوي له تعasse يا عيسى اذا صرت من اخي عبد الله منت بناخي خلاف معهم الليلة اختار حويدي القول الثاني كلاهما صحيح تعيسة وتعسه طيب - 00:26:46

ومن كان على لسان حويدي يقول تعسى ومن كان على لسان عبد الله فانه يقول تعيسا او جهان جائزانا وال اكثر تعيسة تعيسة يتعرى يعني انكها على وجهك هذا هو التاسع اعوذ بالله - 00:27:24

عبدة خميسة نوع من الكسء من الخز او من الصوف كما يقول العلماء طيب تعس عبد الخميصة ايضا نوع من الكسء يكون عليه المحمل هذا المعروف يقول بعض العلماء هو اسود - 00:27:47

معلم مخطط طيب المهم انه في قلبه محبة لها هذه المحبة جعلته قبل عيدها اكثر من اقباله على الله تبارك وتعالى بل شغله عن طاعة الله عز وجل. ولذلك جاء في حديث - 00:28:09

من كانت الدنيا همه وصمده طيب جعل الله فقره بين عينيه الحديث ولا يصح وجاء من طريق قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لا يصح - 00:28:37

طيب لانه من طريق داود ابن المحبر همام ابن يحيى عن قتادة عن انس وداود ابن محبر اتهمه الامام احمد بالكذب كتاب يسمى كتاب العقل ولكن اتهمه بالكذب في الحديث - 00:29:02

وحكم عليه الحافظ ابن حبان بالوضع انه يضع الحديث ولا يفرح بمثل هذا الحديث وان كان بعض العلماء يحاول ان يقويه كيف يقع فيه رجل متهم بالوضع والكذب وجاء من مراسيل الحسن البصري - 00:29:26

لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم بل لم يدركه كثيرا من الصحابة ما معنى السلم من كانت الدنيا همه وصمده هو الولوع بالشيء واللهم بذكره يعني تولع في الدنيا - 00:29:42

وينها جبيها فاما فاتته حزنا حزنا شديدا واذا لم تأتيه حزن حزنا شديدا هذا هو السبب هو اللهم بالشيب والولوع به طيب ثم قال ان اعطي رضي لنعطي اراضي لنعطي شيء من الدنيا يرضي - 00:30:04

وان لم يعط طيب يسخط على من ظاهر الوحيد انه اذا اعطي يرضي عن الله تجد ان قلبه راض عن الله. واذا حرمه الله تعالى شيئا سخط على الله. اعوذ بالله - 00:30:26

يسخط يغضب سخط من اشد الغضب يعتبر تعيسة وانتكس ها انك على وجهه طيب وانتكس انك على احسنت انتكس على رأسه اما تعس فانك على وجهه وكلاهما خطير الاخطر انتكس - 00:30:45

انتكس نعم انتكس طيب يقول اذا شيك فلن تقش اصابته شوكه والمته لا ننتقش ما استطاع ان يجد هذه الالة وهي المنقاش بان يخرج الشوكه. عندها قعد ولم يستطع المشي - 00:31:45

طوبى لعبد تطرق على العبد المسلم هذى عبودية خاصة وتطلق على الكافر عبد عبودية عامة وهي عبودية الخضوع والذل لله رب العالمين. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبد. اي عبودية يا عبد الله - 00:32:06

عامة وقوله وعباد الرحمن يا فهد الذين يمشون على الارض هنا ودي عامة ولا خاصة وبين رحمت انت وعباد الرحمن عبودية عامة ولا خاصة عباد الرحمن عبدوه سبحانه وتعالى دون - 00:32:29

تطلق على اشياء في القرآن الكريم منها الجنة وتطلق ايضا على الحياة الطيبة الحياة الطيبة وتطلق ايضا في السنة على شجرة في الجنة مسیرتها مئة عام يسیر الراكب الجواد في ظلها - 00:32:48

مئة عام لا يقطعوها ومنها اصنعوا ملابس اهل الجنة هذه طوبى اسأل الله تعالى طوبى طيب طوبى لعبد طيبة في الدنيا والآخرة اخذ

بعنан فرسه العنان هو الزمام والخطام في سبيل الله - 00:33:20

لا يريد الا وجه الله عز وجل من اجل اعلاء كلمة الله. قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ثم قال اشعت رأسه - 00:33:45

متفرق وهنا على متى والفتح والاصل فيها انها صفة في عبد اخذ عنان فرس اشعت لكنه لم يكسرها نكسرها الكسرة او لم يجرها بالكسرة اشعت لانها ممنوعة من الصرف اسم تفضيل - 00:34:02

ولما هي صفة المجرور مجرورة مثله ولكن جرت بالفتح ممنوعة من الصرف وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعدف. ممنوع من الصرف جر بفتحة مغيرة قدماه - 00:34:33

التصق بها الغبار لماذا؟ لانه يسير على قدميه واحيانا على فرسه في سبيل الله عز وجل ان كان في الحراسة كان في اخر الجيش يحرسه حتى لا يغدر الجيش من الوراء - 00:34:54

لانه يكون في اخر يقبل المكان الذي يكون فيه وان كان في الساقية في المقدمة المقدمة مقدمة الجيش اول رمي يكون عليه ما عنده مانع لماذا؟ لانه يريد وجه الله عز وجل - 00:35:19

قدم للجهاد في سبيل الله عز وجل ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع هذا ماذا يريد تزيد وجه الله تبارك وتعالى ولذلك ادخله المؤلف رحمه الله في هذا - 00:35:39

الباب من التوحيد وهو من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. اما هذا الرجل فاراد وجه الله عز وجل يقول بعضهم ومما زادني شرفا وتبهه وكدت باخمي اطا الثريا قطع الثريا - 00:36:04

دخولي تحت قوله يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا كفى بك فخرا انك له عبد وكفى بك عزا انه لك رب سبحانه وتعالى طيب اي شرف اعظم من هذا ان تكون عبادا لله من عباده الصالحين - 00:36:24

واذا جاء في الصحيح في صحيح مسلم رب اشعت مدفوع في الابواب لو اقسم على الله ابره كيف يقسم والله لتصنعن كذا فيبر الله تعالى بقسمه يطيعه من امامه او يقدر الله تعالى الحق على - 00:36:46

على قسمه طيب وذكر بعضهم يقول رب ذي طمرين نطرين يؤمن العالم شره لا يرى الا غنيا وهو لا يملك ذرة ثم لو اقسم على الله يوما ابره طمرين يؤمن العالم شره لا يرى الا غنيا - 00:37:12

مهزول ضعيف طيب يؤمن العالم شره لا يرى الا غنيا وهو لا يملك ذرة ثم لو اقسم على الله يوما طيب هذا الرجل الذي يقبل في اي مكان يكون ما يقول لا انا اريد ان اكون مع القادة لابد ان اكون في الامام - 00:37:49

لا اقبل ان اكون في الخلف يعني كلما سقط رجل من الجيش وتعب انا تحملوا حمله ومعالجته لا يصلح لي هذا هذه ليست عنده اي مكان تضعوني فيه ساعمل لماذا؟ لاني اريد وجه الله عز وجل - 00:38:10

هذا هو من هو المخلص الذي ي Jihad في سبيل الله حتى انه ليستأذن فلا يؤذن له ويشفع يتوسط ولا تقبل شفاعتك. لماذا لانه يريد ما عند الله عز وجل لا يريد ما عند خلقه سبحانه - 00:38:29

نمر على المسائل الاولى اراده الانسان الدنيا بعمل الاخرة فاذا اراد الدنيا فقط لم يريد وجه الله عز وجل هل يقبل العمل سواء كان في القلب او اللسان او الجوارح - 00:38:47

قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يراد به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضه من الدنيا. لم يوجد الجنة يعني رائحتها يشم ريحها الجنة - 00:39:05

لماذا؟ يتعلم العلم لو يقرأ القرآن من اجل التكسب الترفع على الناس من اجل الرياء والسمعة طيب ومع ذلك اقول يجتهد المسلم في دعاء الله تعالى ان يرزقه الاخلاص ويبتعد عن الوسوس - 00:39:26

ان كليهما طريقين خطيران للغاية وهو التشدد والتنتزع والغلو وكذلك التفريط والتساؤل طيب ثانيا تفسير آية هود مرت معنا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميسة - 00:39:47

نعم يسمى لماذا؟ لانه لازمها واحبها وقدم جمعها والحرص عليها على طاعة الله تبارك وتعالى الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي
وان لم يعطى الصخط وهذا يشمل انه لا يرظى بعطاء الله له بل يسخط - 00:40:14
وكذلك لا يقبل لا يقبل من الناس الا ما اراده هو بهواه لاعطائهم مثل المتصدق شيئا من المال قال يا اخي هذا ما يكفي هذا ما
تصنعون هكذا ولماذا تخلون علينا - 00:40:41

طيب وبعدهم احيانا حتى في وسائل التواصل يرسل يقول ما رأيك ببعض هؤلاء اصحاب الاموال الذين يمنعوننا المال والى اخره
ينبغى للمسلم لا ينبغي للمسلم ان يقول بهذه الطريقة المسلم ان يعمل - 00:40:58
نحتاج فلا حرج عليه ان يبين حاجته لاخوانه ولكن بطريقة طيبة لبقة الخامسة قوله تعس وانتكس وانتكس على راسي
والاخطر الانتكاس وعليكم السلام. السادسة اذا شيك فلنتقش بسبب هذه الشوكة وان كانت يسيرة نعم لا يستطيع المشي منها -
00:41:18

وكذلك ايضا من اراد بشيء من عمله الدنيا لانه مثل الذي شيك ولا انتقش ولا تنفعه هذه الاعمال عافانا الله واياكم السابعة الثناء على
المجاهد الموصوف في تلك الصفات وهو انه اراد ما عند الله - 00:41:53
ولم يرد ما عند خلقه كذلك ايضا انه يعمل في اي مكان كان اما بعض الناس لا ما اعمل الا في المكان الفلانى لا يصلح لي الا المكان
الفلانى طيب وهذا ينافي - 00:42:16

الاخلاص عودا على البدء الله سبحانه وتعالى بين لنا مواطن الاجابة بين لنا ان الداعي لربه عز وجل يستجيب الله دعاءه فما الذي
يحول بيننا وبين ربنا عز وجل في الصلوات والخلوات - 00:42:31
ان ندعوه ان يرزقنا الاخلاص. ما رأيك يقول بينما وبين هذا الا الشيطان والهوا والمعاصي والتسويف ان نسوفه بعددين ان شاء الله
تعالى نجتهد بامور هذى لا تستغرق منا وقتا طويلا ان نسأل الله ان نسأل الله ان نسأل الله تعالى الاخلاص - 00:42:55
والثبات كذلك ايضا الاخلاص من اعمال القلوب والا من الاعمال الظاهرة من اعمال القلب الاخلاص من اعمال القلب نعم
يظهر على الجوارح ولكن لا يستطيع الرائي او السامع او المستمع - 00:43:16
ان يشهد لفلان بأنه مخلص والعكس صحيح لا يمكن ان تشهد على فلان لانه لا يريد بعمله وجه الله عز وجل او تشهد عليه بأنه مرائي
او منافق. احذر احذر - 00:43:42

ان تقول فلان مؤمن تقي مخلص لا يقول احسبه على خير ان شاء الله والله حسبينا وحسبيه ولا نذكر على الله احدا طيب لانك لا
تدرى ما الذي بقلبه ولا تدرى بما يختم له - 00:43:59
ولكن الظاهر اني اعامل مسلم ما هو ظاهر منه يقول الطيب المنافقين الم يقل الله تعالى عنهم ولتعريفهم في لحن القول نقول هذا
النفاق اذا ظهر منه شيء يدل على نفاقه - 00:44:14

ثمن اذا حدث كذب اذا وعد اخلف وادا عاهد غدر وادا خاصم فجر فان هذا يكون من علامات المنافقين. ولكن لا تجزم بان هذا الرجل
منافق النفاق الاعتقادي الذي يبطل الكفر - 00:44:31

يظهر يظهر الایمان. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص الثبات انهولي ذلك وال قادر عليه والله اعلم كم باقي الاذان حقيقتي
دقيقةان. السؤال ربع دقيقة تفضل النوافل الحمد لله النوافل الاصل فيها ان تكون في البيت - 00:44:49
وهذا هو اتباع السنة قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة المكتوبة وفي البيت يحيي هذه السنة
العظيمة ولو كان هذا الافتراض موجودا فيصل - 00:45:18

يقول انا لا انسن في المسجد من اجل خوف الرياء ودفع الرياء يقول لكان بها الأولى ان يترك الفريضة فهي اعظم من النافلة لكن ما
يقال هذا ما يقال هذا مثلا التراویح تشرح لها الجماعة في المساجد نعم نصليها - 00:45:38
الكسوف الاستسقاء عليه الصلاة جماعة في المساجد او في المصليات صوف او عفوا الاستسقاء والعيدین ولكن بالنسبة للنوافل
الراتبة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها في المسجد - 00:45:54

سنة الفجر الظهر الجمعة المغرب والعشاء ما صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقال قائل انا اخشى انني اذا تسننت انا مأمور لو تسننت لفانتني تكبيرة الاحرام. نقول اذهب - 00:46:10 - في المسجد ادراك الفريضة من اولها افضل من الاتيان بالنافلة القبلية مع التأخر عن ادراك الفريضة من اولها والله اعلم - 00:46:25